فى المفرد ولا يخفى ان تفسيره صريح فى ان المراد بالتمثيل ليس
معناه اللغوى اعنى مطلق التشبيه واضافة التشبيه الى
التمثيل فى تعريف صاحب التلخيص ايضا يشعر بذلك والا
لزم اضافة الشئ الى نفسه وان اراده بمعنى التشبيه الذى
فيه انه يجوز ان يكون الاضافة بيانية منه
كان وجهه منتزعا من متعدد فمسلم لكن لا نسلم قوله معا انه
لا استعارة بدون تمثيل **قوله** مثار فرسان البلاغة المثار
اسم مكان من اثار الشئ يثير اثارة اذا رفعه يعنى هذه الاستعارة
محل اثارة فرسان البلاغة الغبار عند عدم والا فوارس و
ركضهم اياها وهو المضمار سواء وهو مسافة سباق
الفرس **قوله** من ذاق حلاوة البيان مشتمل على الاستعارة
بالكناية سواء اريد بالبيان او المنطق الفصيح المعرب عما فى
الضمير شبه البيان باى معنى كان بشئ ذى طعم مخصوص
كالعسل مثلا واستعار له لفظ العسل المرموز اليه بالحلاوة
استعارة بالكناية واضاف الحلاوة اليه تخييلا وقوله ذاق
ترشيح وكذا قوله ولو بطرف اللسان ترشيح لو اريد بالبيان
فن البيان اما لو اريد به المنطق الفصيح فلا يكون ترشيحا
لاشتراك اللسان بين اللفظ وبين الطعم ويحتمل الكلام
الاستعارة بوجه آخر فافهم **قوله** ان يحمل الاستعارة فى
المركب اى الكائنة بحسب بادى الرأى واول النظر فى المركب

اضافة التشبيه الى التمثيل من اضافة
العام الى الخاص كعلم الفقه فان
التمثيل هو التشبيه الذى وجهه
منتزع من متعدد على ما صرح به
صاحب التلخيص منه

قلنا نختار الشق الاول من الترديد و
نقول لا منافاة بينه وبين ما ذكره
صاحب التلخيص وشارحه لان كلا
منهما انما هو فى تشبيه التمثيل
دون التمثيل بمعنى التشبيه
فتامل احمد چلبى المانى

المركب اعم من ان يكون فى الواقع ايضا فيه او يكون فى الواقع
فى اجزائه والمراد بالاستعارات المتعددة الاستعارة فى
اجزاء المركب وقوله ان امكن اى حمل ذلك الاستعارة التى
هى فى بادى النظر فى المركب على الاستعارات وقوله و
يحمل عليه حتى الامكان اى على الاستعارة فى المركب بحسب
الواقع لا فى بادى النظر فقط **قوله** وفى وقوعها فى الكلام
تردد فى اكثر النسخ التى رايناها الحاشية فى كلامهم بدل
فى الكلام فعلى نسخة الشارح يحتمل ان يراد بالكلام القرآن
يؤيده نوع تأييد ما كتب على تلك الحاشية من قوله ظفرت
بعد حين بوقوعها فى كلام الله تعالى آه ويحتمل ان يراد كلام
البلغاء مطلقا فشمل كلام الله تعالى وغيره واما على النسخ
التى رايناها فالضمير فى كلامهم راجع الى البلغاء فيشمل
كلام الله تعالى وغيره وتسمية الآية المذكورة قوله تعالى افانت
تنقذ من فى النار وما ذكره المحقق التفتازانى فى تلك الآية
هو انه نزل ما دل عليه الجملة من انهم حق عليه كلمة العذاب من
استحقاقهم العذاب وهم فى الدنيا منزلة دخولهم النار
فى الآخرة على طريق الاستعارة بالكناية فى المركب حتى
يترتب عليه تنزيل بذل النبى عليه الصلوة والسلام جهده
فى دعائهم الى الايمان منزلة انقاذهم من النار الذى هو من

ويمكن ان يتلطف فى الجواب عنه بان مراده بالاستحقاق
المذكور الهيئة الحاصلة من الاستحقاق والعذاب
وكونهم فى الدنيا وبدخولهم النار فى الآخرة الهيئة
الحاصلة من الدخول والنار وكونهم فى الآخرة لكن لا يخفى
بعده لفظا منه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)